الاندماج المدرك على وفق اشكال التعاطف لدى طلبة الجامعة

م.د. سلام محمدعلي هادي عبد جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني المسيب

Dr. Salam Muhamad ali hadi Alfurat Al- Awsat Technical University

Salam.Hadi.ism@atu.edu.iq AL-Mussaib Technical Instiute

ملخص البحث: استهدف البحث الحالي التعرف على الاندماج المدرك على وفق اشكال التعاطف لدى طلبة الجامعة، والفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لجنس الطلبة وتخصصهم في الاندماج المدرك وكل شكل من اشكال التعاطف، وقد قام الباحث ببناء مقياس للاندماج المدرك واخر لأشكال التعاطف، وبعد التحقق من صدق وثبات مقياسي البحث تم تطبيقهم على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل، وبينت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاندماج المدرك، ووجود فروق وفق جنس الطلبة لصالح الذكور، والفروق وفقاً للتخصص هي للإنساني. وقد بينت النتائج كذلك ان التعاطف السلوكي هو السائد من بين اشكال التعاطف، ووجود فروقا وفقاً للجنس والتخصص تختلف بحسب اشكال التعاطف، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في الاندماج المدرك على وفق اشكال التعاطف.

الكلمات المفتاحية: الاندماج المدرك، اشكال التعاطف، طلبة الجامعة.

key words: Perceived Inclusion, types of Empathy ,university students.

Abstract : The research aimed to identify perceived integration according to the types of empathy among university students and the differences of statistical significance according to sex and academic field in Perceived Inclusion and each type of empathy, ,and the researcher built a scale for perceived integration and and scale to types of empathy , and after verifying the validity and reliability of the research tools, it was applied to a sample of (400) male and female students from the University of Babylon, results showed that university students enjoyed Perceived Inclusion, and there were differences according to the sex of students in favor of males, and the differences according to s academic field are human. The results also showed that behavioral empathy prevails among the types of empathy , and there are differences according to sex and academic field that differ according to the types of empathy, and there are no statistically significant differences in perceived integration according to the types of empathy

مشكلة البحث: ان ضعف الاندماج المدرك لدى الطلبة يمكن أن يكون لها تأثير معرفي وعاطفي ضار وعواقب تؤثر سلبًا على سلوكهم وصحتهم النفسية (Fisher, 2012 :26)، وينذر بمشكلات عديدة مستقبلاً ومنها التسرب من مقاعد الدراسة (عيلان وردام، 2021: 96)، لذلك يختار الأفراد إحاطة أنفسهم بأشخاص يشاركونهم أفكارهم وقيمهم لتلبية احتياجاتهم من الانتماء(Burkhardt, 2019:5) وتعزيز مشاعر التضامن الاجتماعي مع المجموعة التي ينتمون اليها(Chen & Tang, 2018:1) . ومن جهة اخرى فان افتقار الطلبة الى التعاطف من الممكن ان ينتج عنه العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية ، وان انخفاض مستوى التعاطف وخصوصاً العاطفي من الممكن ان يؤثر على الأداء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة (Khanjani at el, 2015:81) ووفقاً ل ايرلي (Erly, 2000) ان تعاطف الفرد يوثر على مستوى سلوكه العدواني فكلما كان سلوك الفرد اكثر تعاطف قل سلوكه العدواني والعكس صحيح وقد اشارت دراسة (العبيدي ، 2011) الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعاطف الوجداني والسلوك العدواني (المحنّة، 2022: 5). وتتلخص مشكلة البحث في التعرف على مدى امتلاك طلبة الجامعة للاندماج المدرك وأشكال التعاطف المفضلة لديهم.

أهمية البحث: يمكن ان يشكل الاندماج المدرك دافع لتأسيس علاقات اجتماعية هادفة مع الاخرين اذ يميل الافراد ان دمج انفسهم مع اشخاص يشتركون معهم بخصائص متشابهة مما يسمح لهم بالتفاعل والتواصل بشكل اسهل (Burkhardt, 2019 : 4), ووفقاً لشور وزملاؤه

(Shore at el , 2011) انه من الضروري تعزيز الاندماج كونه سيوفر فرصًا لتحسين أداء المجموعة عندما يكون الفرد عضوًا مقبولًا فيها، مما يشعره بالانتماء والاحترام (Shore at el , 2011 : 1265)، ويُعد الاندماج في الحياة الجامعية مطلباً اساسياً للنجاح وللتكيف الجامعي فقد يواجه الطلبة في بداية حياتهم الجامعية مشكلات تساهم في ضعف اندماجهم وتحد من تحقيق الأهداف الاكاديمية وبنائهم علمياً ونمو شخصياتهم (عيلان وردام، 2021: 96)، ووفقاً لما قدمه هارفي (2015) أن الناس من جميع الأجناس والطبقات، يمكن أن تتعايش في مجتمع واحد دون التخلي عن هوياتهم وعاداتهم وتقاليدهم (Barber,2020:30)، في دراسة أجراها مور باراك وليفين (Mor Barak and Levin, 2002)، توصل الباحثان الى ان مستوى الاندماج احد العوامل الاساسية التي تكون منبيء بالرفاهية، يتجلى ذلك في الرضا ، والتأثير الإيجابي ، والمشاركة الاجتماعية،، ويرتبط سلبًا بالإرهاق. (Batjes, 2017: 9) ويعمل على تحسن العلاقات بين المجموعات من خلال زيادة الوعي بالمساواة بينهم، وتحسين الاستماع التعاطفي(Salib,2014:2) . التعاطف هو الاخر من الموضوعات التي اثارت اهتمام العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية لما له من تاثير واضح في تحديد السلوكيات الاجتماعية للأفراد وتكوين ترابط وجداني ومعرفي مع الاخرين وعلاقات ايجابية بينهم(حماد، 2017 : 634)، فهو يعمل على ايجاد استجابة عاطفية مناسبة والاهتمام لما يشعر به الاخرون(Rueda et al 2015: 86)، وعلى الرغم من التنوع فان البشر يحتاجون إلى مستوى معين من التعاطف المعرفي والاجتماعي والسلوكي للتفاعل وفهم بعضها البعض (Abdel Hadi, 2019 : 51)، وفهم الأفكار والعمليات العاطفية التي تحدث داخلنا وللأخرين من حولنا، بالنّظر إلى تفاعلات هذه العمليّات وتأثيرها المحتمل على السلوك (اليوسف والصمادي، 2017 : 5)، لذلك فان التعاطف هو عنصر مهم في الادراك الاجتماعي يساهم في قدرتنا على فهم مشاعر الاخرين والاستجابة لها والنجاح في التواصل معهم وتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي (Spreng at el , 2009:1) مما يعزز الصحة النفسية والجسدية ويسهم برفاهيتنا واستقرارنا النفسي (Khanjani at el, 2015:81).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- الاندماج المدرك لدى طلبة الجامعة.

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاندماج المدرك لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) ، والتخصص الدراسي (علمي – انساني).

3- شكل التعاطف السائد لدى طلبة الجامعة.

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اشكال التعاطف لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) ، والتخصص الدراسي (علمي – انساني).

5- الاندماج المدرك على وفق اشكال التعاطف لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بابل وللتخصصين (العلمي – الانساني) ولكلا الجنسين المستمرين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021 – 2022).

تحديد المصطلحات: اولاً: الاندماج المدرك (Perceived Inclusion): عرفه كل من:

1- شور واخرون (Shore at el , 2011): الدرجة التي يدرك بها الفرد أنه عضو محترم في المجموعة بالشكل الذي يرضي احتياجاته للانتماء أو التفرد(Shore at el , 2011 : 1265)

2- عرف يانسن (Jansen, 2014) هو مفهومًا ثنائي الأبعاد يتكون من تصورات الانتماء والأصالة (التفرد) (Burkhardt, 2019: 3).

التعريف النظري تبنى الباحث تعريف شور واخرون .(Shore at el , 2011).

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد المستجيب على مقياس الاندماج المدرك المستخدم في هذا البحث.

ثانياً: التعاطف (Empathy):

1- **كولمان (Goleman, 2000)** : هو قدرة وجدانية تمكّن الفرد من مشاركة الآخرين انفعالاتهم ومشاعره، وقدرة معرفيّة تمكن المرء من تفهم انفعالات ومشاعر ووجهات نظر الآخرين

(اليوسف والصمادي، 2017 : 12).

2- **العاسمي (٢٠١٥)** : هو الدخول الكلي للفرد في مشاعر واحاسيس الاخرين نتيجة لفهمه لما

، يمرون به من خبرات فسيعد لسعادتهم ويتألم لألمهم (العاسمي، 2015 :95).

التعريف النظري: هو قدرة الفرد على تفهم ظروف الاخرين ومحاولة رؤية الأشياء من منظارهم، ويعبر عنه من خلال مشاركة الاخرين انفعالاتهم ومشاعرهم بشكل معرفي او وجداني او سلوكي.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد المستجيب على كل شكل من اشكال التعاطف في المقياس المستخدم في هذا البحث.

اطار النظري:

اولاً: الاندماج المدرك (Perceived Inclusion): الاندماج لغوياً يعني الاجتماع او التماسك، اما اصطلاحاً فيعني الأساليب او العمليات التي من شأنها ان تنقل الأشخاص من حالات الوحدة والعزلة الى حالة من الاندماج والتعايش مع الاخرين، وتعزيز العلاقة الإيجابية بين الافراد بالشكل الذي يمكنهم من اكتساب عادات سلوكية صحيحة مثل التسامح وعدم التمييز ونبذ العنف والتضامن الاجتماعي (حبيط واحمد، 2018: 336)، وقد نشأ مفهوم الإدماج في الأدبيات السابقة على مدار العقدين الماضيين ، وقد حظي هذا المفهوم باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة (Shore at el , 2011 : 1263))، لأنه من المفاهيم التي لها تأثير كبير في دافعية الطلبة نحو عملية التعلم والتحصيل الدراسي، ويركز جزء كبير من الأدبيات على موضوع اندماج الطلبة في مجالات متنوعة مثل التربية، الصحة، علم النفس وعلم الاجتماع، حيث تقدم هذه الدراسات منها دراسة (O'farrell & Morriosn, 2003),على أن اندماج الطلبة هو عامل فاعل في المخرجات التعليمية والاجتماعية الايجابية لدى الطلبة (النجار ، 2019: 105)، اذ يُعد احد العوامل الفاعلة في المخرجات التعليمية والاجتماعية الايجابية، واستثمار أوسع لجهود الطلبة في التعلم والتعليم (الزهراني، 2018: 253-254), الامر الذي جعل الإندماج المدرك يتطور ليشمل جميع مجالات الحياة سواء في التعليم او الحياة الاجتماعية او المهنية (Chen & Tang, 2018:1), وفي العقود الماضية ازدادت الادلة التي تشير إلى ان الاندماج يُعد من العوامل الهامة للتنبؤ بسلوكيات الافراد سواء بالحياة الاجتماعية او العمل (Cho & Barak,2008:101) لأنه يعبر عن تصورات الفرد عن الانتماء والتقدير لما يجعله فريد ومختلف داخل المجموعة فهو يتحقق عندما يتمتع الأفراد بتأثير اتخاذ القرار، والتقدير لذاتهم (Alexandra, et al. 2021: 2), وبشكل عام ، يتحقق الاندماج عندما يكون أعضاء المجموعة متشابهون الى حدا كبير ،وتحقيق إرضاء للاحتياجات الفردية داخل الجموعة (Barber,2020: 5)(Shore at el , 2011 : 1265) اذ ان الأفراد يسعون إلى تحقيق التوازن بين الانتماء والاصالة من خلال المستوى الأمثل من الاندماج، لتلبية حاجة إنسانية أساسية للانتماء وتكوين علاقات شخصية قوية ومستقرة والحفاظ عليها ، والشعور بالارتباط مع الآخرين ، ويمنعان العزلة (Shore at el , 2011 : 1264).

وضمن هذا السياق شور وآخرون (2011) اشاروا الى ثلاثة أشياء مهمة حول الاندماج المدرك:

أولاً : يُنظر إلى الإدماج على أنه إرضاء للاحتياجات الفردية في الداخل مجموعة.

ثانيًا : يتكون الاندماج من عنصرين: الانتماء والتفرد.

ثالثًا : المجموعة تضم الفرد وليس الفرد الذي يتصل بالمجموعة ((Shore at el , 2011 : 1265) Jansen et al., 2014:3)، ووفقاً لهذا المنظور، فإن مدى قدرة المجموعة على تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للانتماء والاصالة هي التي يتحدد من خلالها تصوراتهم عن الاندماج، اذ تعكس الحاجة إلى الانتماء رغبة الفرد في الارتباط الشخصي، أي التفاعلات والعلاقات الايجابية، ويتم تقييمهم بشكل إيجابي كأعضاء في مجموعتهم . وبالمثل ، فإن الحاجة إلى الاصالة تعني الحاجة إلى الشعور والتصرف وفقاً لذات الفرد الحقيقية ، بالشكل الذي يسمحون لهم ويشجعونهم على التعبير عن أوجه التشابه والاختلاف بينهم(Van Yperen et al, 2021:2).

نظريات تناولت مفهوم الاندماج المدرك:

1- **نظرية التميز الامثل:** ووفقاً لنظرية التميز الامثل (ODT) Brewer & Pickett,1999 , Brewer,1991-1993)) فان الاندماج المدرك يكون من خلال تلبية احتياجات الانتماء والاصالة في وقت واحد، يحمي الشعور بالانتماء الفرد من النتائج السلبية للإقصاء الاجتماعي في مجموعة معينة، ويعزز الشعور بالأصالة احترام الفرد لذاته ومفهومه الذاتي، وفقًا لـ (Brewer,1991)، يمكن للفرد الوصول إلى المستوى الأمثل من الإدماج المدرك في مجموعة ما إذا كان الفرد قادرًا على موازنة الحاجة إلى الانتماء مع الحاجة إلى الاصالة، ووفقا لما اقترحه بروير(1991) يحتاج الافراد إلى درجة من الاصالة أو التمايز عن الاعضاء الاخرين في المجموعة للوصول صول إلى المستوى الأمثل من الإدماج المدرك (Fisher, 2012: 2 -3).

2- نظرية تقرير المصير: هي نظرية كلية تتعلق بالدوافع البشرية "للشخصية والتنمية والعمليات الاجتماعية ، يرتكز قرار الفرد بالاستمرار في المجموعة على الدافع الداخلي والخارجي الذي يستمدونه من عملهم ، والذي يتضمن الثلاثة المكونات الثلاثة هي (الاستقلالية ، الارتباط النفسي، الكفاءة). ويقترح ديسي وريان(Deci & Ryan, 2002) أنه عندما يتم تلبية هذه الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة فإنه يساهم بشكل إيجابي على صحة الفرد ورفاهيته، ويولد سلوكيات جماعية مؤيدة للمجتمع ونتائج نفسية ايجابية – Deci & Ryan, 2015: 486 (490).

مفهوم التعاطف: (Empathy):التعاطف من الموضوعات التي انتجت اهتمام العديد من الدراسات، فهو يجعل الفرد يتخطى بتفكيره في ذاته الى الاخرين وذلك بان يضع نفسه انفعالياً ومعرفياً مكان الاخرين (حماد، 2017 : 634)، ويستوعب العمليات الادراكية للشخص بدأ من العمليات الترابطية البسيطة نسبياً الى اليات التعلم، ولتحقيق ذلك يجب على الشخص تركيز انتباهه على الهدف وقراءة الإشارات التعبيرية (Zoll & Enz ,2010:1), مما يساعده على التعرف على مشاعر الاخرين وافكارهم والرد عليها بشكل مناسب، وهذا يسمح للمتعاطف التنبؤ بسلوك الشخص والاهتمام بكيفية شعور الاخرين (Reniers at el,2011:85)، يشير كوهين وويلرايت (2004) الى ان التعاطف يحتوي على مكونين: القدرة على التعرف على الحالات العقلية للأخرين (مثل النوايا والمعتقدات والرغبات) والقدرة على الاستجابة لها بمشاعر مناسبة، بحيث يكون التعاطف يستلزم جوانب معرفية وعاطفية (Rueda et al 2015: 86)، ويرى بعض الباحثين في مجال التعاطف إن أي تفاعل أو اتصال يحدث بين شخصين هو واحد من ثلاثة أنواع، وهي:

1- اتصال فكري(عقلي) يتمثل في تبادل الأفكار والآراء والمعلومات.

2- اتصال وجداني يتمثل في تبادل المشاعر والانفعالات كالمواساة.

3- اتصال فكري ووجداني إذ يقوم على تفاعل مزدوج لكل من العقل والعاطفة

(شحادة ، 2016 : 21) (العاسمي، 2015 : 83)

وفقاً لما أشار اليه (Khanjani at el, 2015) فان القدرة على التعاطف تبدأ في سن مبكرة فالاطفال الصغار قادرون على عرض مجموعة متنوعة من السلوكيات المتعلقة بالتعاطف (Khanjani at el, 2015:81)، ويمكن ان يرتبط التعاطف المعرفي بمفهوم نظرية العقل والتي تعني القدرة على تطوير فهم الحالات العقلية للاخرين والتي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، في حين ان التعاطف الوجداني يتعلق بالعمليات التي تظهر فيها المشاعر للمراقب في اللاوعي او الوعي سواء الأفكار او المشاعر اوالمواقف وبالتالي يمكن ان يكون التعاطف العاطفي نتيجة التعاطف المعرفي (Zoll & Enz ,2010 : 1) وقد طور ديفز (Davis,1996) انموذج من اربع عمليات متصلة، واكد فيه على الروابط القائمة بين التعاطف والنتائج التي تنتج عن هذه العمليات وهذه العمليات هي (الاعمال السابقة: تشير الى سمات المراقب او الهدف او

الموقف، العمليات: تشير الى الاليات الخاصة التي تنبع منها النتائج العاطفية، النتائج داخل الشخص نفسه: تشير الى الاستجابات الادراكية والوجدانية والتحفيزية التي تنتج لدى المراقب والتي لا يتم بالضرورة اظهارها بشكل علني نحو الهدف، نتائج التعامل مع الاخرين: تشير الى الاستجابات السلوكية الموجهة نحو الهدف (حافظ ومطرود، 2019 : 434 – 435).

ـــ **العوامل المؤثرة في السلوك التعاطفي:** يؤثر في السلوك التعاطفي عوامل عدة منها عوامل خاصة بالفرد مثل العوامل الجينية والعصبية والمزاجية، عوامل اجتماعية واسرية مثل العادات والتقاليد والعلاقات الأسرية، عوامل خاصة بالسلوك نحو الآخرين مثل العلاقات الداخلية والقواعد والسلوك الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية منها الكفاءة الاجتماعية وجودة الحياة .

(شحادة والعاصمي ، 2016 : 179 – 180) (عسكر، 2001: 120) .

مستويات التعاطف: هناك مستويان اثنان للتعاطف:

1- المستوى الأفقي :ويُقصد به التعاطف مع جوانب حياة الفرد كاملة الايجابية منها والمؤلمة، مثل العواطف، او لأفكار، او المشاعر، او الرغبات، او الافراح والاحزان.

2- المستوى العمودي :ويُقصد به التعاطف مع الطبقات السطحية لحياة الاخرين مثل(نوع العطر اليومي، الملابس) والطبقات الأعمق منها مثل معرفة الأمور الدقيقة وتفاصيل الحياة الخاصة (شحادة، 2016: 21) (عبد الاحد، 322 :2020).

اشكال التعاطف: يمكن وصف ثلاثة اشكال للتعاطف هي:

1- التعاطف المعرفي: يعرف التعاطف المعرفي بانه القدرة على التنبؤ بمشاعر الاخرين وتفسيرها (حماد، 2017 : 635)، وهذا يتطلب الاحتفاظ بالمعلومات والاشارات المرئية والسمعية والتي تستخدم لتمثيل الادراك والعاطفة (Reniers at el,2011:85) فهو يُعد وظيفة تنفيذية تستخدم مناطق عالية المستوى في الفص الجبهي، والتي ينتج عنها عملية تجسيد أفكار ونوايا الآخرين (Tamayo et al.,2016 (2:، ويمكن وصف التعاطف المعرفي ايضاً بانه تبني وجهة نضر الاخر مما يعزز الخبرة الاجتماعية، ويوجه الفرد أثناء التفاعل الاجتماعي، وهو يشمل عدة عمليات معرفية لمراعاة وجهة نظر الآخر، وقراءة الإشارات التعبيرية بالإضافة إلى المؤشرات الموضعية ومحاولة فهم ردود الفعل الحالية للطرف الآخر، بناءً على وضوح المعنى، وردود الفعل السابقة له ... الخ (52 : 2019 ,Abdel Hadi).

2- التعطف الوجداني: يتضمن التعرف على عواطف الشخص الاخر من خلال تعابير الوجه وحركات الجسم ونبرة الصوت مما يثير الاستجابة العاطفية لدى الشخص المتعاطف (Reniers at el,2011:85)، ويرى هوفمان ان التعاطف الوجداني هو تفاعل قائم بين ادراك مشاعر الاخرين والحالة العاطفية، أي انه ربط بين الجانب الادراكي والجانب الانفعالي، فهو معرفة بمشاعر الاخرين فضلاً عن مشاركتهم بها (Watts, 2005:85)، من خلال اخذ ادوارهم او مشاعرهم عن طريق عملية التخيل والوعي بأفكار ومشاعر الاخرين، فالشخص المتعاطف يضع نفسه انفعالياً مكان الاخرين مما يؤدي الى تكوين ترابط وجداني ومعرفي يستطيع من خلاله تكوين علاقات اجتماعية إيجابية معهم (المحنّة، 2022: 17)، فهو أكثر من مجرد الأحساس العفوي بالآخر او مجرد المشاركة الوجدانية إنه يصف القدرة على فهم مشاعر الشخص الآخرين والاستجابة لهذا الفهم بالشكل المناسب ، ولهذا السبب فإن التعاطف الوجداني مع شخص معين يتطلب فهم ما الذي يدور بداخله و رؤية العالم بعيون هذا الشخص وما الذي يشعر به، وهذه هي الدوافع التي تدفع للتعاطف الوجداني (العاسمي، 2015: 83) (شحادة والعاصمي، 2016 : 179 – 180).

3- التعاطف السلوكي: التعاطف السلوكي هو الإجراءات المتخذة استجابة للتجربة الداخلية للتعاطف المعرفي او العاطفي. على الرغم من أن التعاطف السلوكي قد يكون ناتجاً عن كل من العمليات المعرفية والعاطفية، فالتعاطف السلوكي يتضمن التعبير الخارجي عن العمليات ذات الخبرة الداخلية (المعرفية والعاطفية (2: Tamayo et al.,2016).

نظريات تناولت مفهوم التعاطف:

1-نظرية التحليل النفسي: ينظر فرويد إلى التعاطف بأنَّه توحد، فالتوحد نشاط لاشعوري مبني على الغريزة، ومشروط بخبرات الطفولة، إذ إن الإنسان له حاجة غريزية للتوحد ، وهذه الحاجة تجعله يدافع عن نفسه، ويرى فرويد كذلك أن التعاطف طريقة للتواصل والفهم، لأنه يربط الفهم مع الشعور بالتشابه أو التماثل (العبيدي، 2011 : 139)

2- نظرية ثيودور لبس (Theodor Lips): وفقاً لما اشار اليه لبس (lips) فان الاستجابات التقليدية وملاحظة الاخرين وما يصدر عنهم من شعور أو أنفعال، فهنا تبدأ الاستجابة التقليدية، فالتعاطف من وجهة نظره هو وصف للمشاعر والاتجاهات ، ومعرفتة بمشاعر الاخرين وماهية شخصياتهم حيث تتحقق المعرفة بالذات والاشياء (عبد الاحد، 2020: 330).

3- نظريه هوفمان(Hoffman) : يرى هوفمان ان التعاطف عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر التعاطفية، ويشير (هوفمان) الى ان هناك خمس آليات تظهر على الشخص أثناء تعاطفه مع الشخص الآخر هي:

أ- الإشتراط الكلاسيكي :ينتج عندما يراقب شخص ما شخصاً آخر، ويأخذ منه إشارات تعبيرية عن الحالة التي يكون فيها، فتكون الإشارات التعبيرية محفزة للفرد.

ب- الارتباط المباشر: ويعني ان الحالة الانفعالية للاخرين مثل تعبيرات الوجه والصوت والحركات الأخرى تُعد محفزاً يذكرنا بالتجربة نفسها التي مررنا بها في السابق.

ج- التقليد :يُعد التعاطف استجابة غير متعلمة لتعبير عاطفي، إذ يقلد الطرف الآخر تلقائياً في تعبيرات وجهه وحركاته، والتي تسهم في شعوره بالحالة التي يمر بها الطرف الآخر نفسها.

د- الارتباط الرمزي : يكون من خلال الترابط بين الاشارات التعبيرية وتجربة المتلقي السابقة، وفي هذه الحالة تثير الإشارات من الشخص المقابل أثراً تعاطفياً في المتلقي(العبيدي، 2011: 141)، ليس بسبب التعبيرات الجسمية، بل بسبب أنها تشير إلى مشاعر المتلقي بشكل رمزي، ويعد هذا النوع من التعاطف من أرقى أنواع التعاطف وأكثرها تقدماً .

هـ- أخذ الدور :وفيه يتخيل الفرد نفسه مكان شخص آخر، فيتولد التأثير التعاطفي عندما نتخيل شعورنا، إن المثير الواقع على شخص ما هو المثير نفسه الذي يؤثر فينا بسبب ترابط المثيرات لدى الطرفين (Hoffman,1982,:281-282).

اجراءات البحث

اولاً -مجتمع البحث: يعرف المجتمع بانه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة (زيتون،2005: 138) ويتضمن جميع طلبة جامعة بابل المستمرين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021 – 2022) والبالغ عددهم(23297)، اذ يبلغ عدد الذكور(10074)، وعدد الاناث(13223)، فيما بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (13071) طالب وطالبة و(10226) للتخصص الانساني.

عينة البحث: اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، فقد بلغت (400) طالب وطالبة منهم (172) ذكور بواقع (76) انساني و(96) علمي، و (228) اناث بواقع (100) انساني و(128) علمي.

ادوات البحث: قام الباحث ببناء اداتي البحث، وفيما يلي وصف للإجراءات التي اتبعت:

مقياس الاندماج المدرك: تم الاطلاع على دراسات سابقة منها دراسة (Fisher, 2012 :26) (Shore at el , 2011) وقد اتجه الباحث الى بناء مقياس للاندماج المدرك وكما يلي:

وصف المقياس: يتكون المقياس من (24) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي موزعة على مجالين هي (الانتماء ، الاصالة) وخمسة بدائل (-1تنطبق عليَّ دائماً ، 5- لا تنطبق عليَّ ابداً) تصحح الفقرات (5-4-3-2-1) على التوالي ، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (24 – 120) بمتوسط فرضي (72) وفيما يلي بيان للإجراءات المتبعة في بناءه والتحقق من صدقه وثباته.

صلاحية الفقرات (Face Validity):عُرض المقياس على (16) محكم متخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وتبين ان الفقرات تتمتع بالصدق الظاهري والجدول(1) يوضحه

جدول(1) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الاندماج المدرك

رقم الفقرة	مجموع الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدلالة الاحصائية (0.05)
17,16. 8, 7, 5, 3 , 21 23 ، 15,20.14,12 ,22	13	16	0	100%	16	3.84	دالة إحصائياً
1, 6,18, , 9 4,2 ،10	7	15	1	93.75%	12.25		دالة إحصائياً
11, 19. 13. 24	4	14	2	87.5%	9		دالة إحصائياً

التطبيق الاستطلاعي للمقاييس: طُبقت تجربة استطلاعية للمقياس على عينة يبلغ عددهم(60) طالب وطالبة للتحقق من وضوح لفقرات المقياس وبدائل الاجابة للطلبة ، وتحديد وقت الاجابة عن فقرات المقياس، وتبين ان متوسط الوقت (13) دقيقة لمقياس الاندماج المدرك و(16) لمقياس اشكال التعاطف.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: يساعد التحليل الاحصائي الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة لزيادة صدق المقياس وثباته (علام ،267:2006) وكما يلي:

طريقة المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية للفقرات)Extreme Groups Method

رُتبت درجات (400) استمارة من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم فرز (27 %) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة وهي المجموعة العليا و(27 %) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وهي المجموعة الدنيا، لذا اصبح عدد افراد كل مجموعة (108)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، تراوحت القيمة التائية المحسوبة للفقرات بين (21.490 – 2.284) وبعد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0.05) اتضح ان فقرات المقياس دالة جميعها لان القيمة المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية , ماعدى الفقرة رقم (20) كانت غير دالة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاندماج المدرك

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.84	.436	3.03	1.195	14.822	دالة
2	4.26	.890	3.00	1.168	8.912	دالة
3	4.93	.263	2.94	1.194	16.921	دالة
4	4.92	.390	2.81	.939	21.490	دالة
5	4.95	.286	3.42	1.305	11.955	دالة
6	4.65	.480	2.74	1.036	17.368	دالة

7	4.70	.459	3.88	1.133	7.004	دالة
8	4.94	.330	4.21	.809	8.696	دالة
9	4.96	.190	2.70	1.079	21.436	دالة
10	4.26	.951	2.89	.950	10.593	دالة
11	4.97	.165	3.69	.963	13.685	دالة
12	4.77	.574	3.59	1.184	9.287	دالة
13	4.91	.291	3.71	1.120	10.731	دالة
14	4.79	.597	3.84	1.145	7.601	دالة
15	4.70	.459	3.62	.851	11.648	دالة
16	4.92	.338	3.68	1.191	10.418	دالة
17	4.23	1.272	3.92	.657	2.284	دالة
18	4.77	.424	4.45	.825	3.529	دالة
19	4.55	.586	4.03	1.000	4.650	دالة
20	4.63	.485	4.50	.837	1.392	غير دالة
21	4.88	.327	4.62	.758	3.265	دالة
22	4.82	.383	4.58	.712	3.095	دالة
23	4.84	.414	4.38	.782	5.438	دالة
24	4.50	.619	4.19	.582	3.849	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: باستخدام معامل ارتباط بيرسون استُخرجت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام (400) استمارة وهي نفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي وفقاً لأسلوب المجموعتين الطرفيتين، وقد كان معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.762 – 0.189) وهي ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، باستثناء الفقرة رقم (20) كانت غير دالة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج المدرك

رقم الفقرة التفكير	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.608	13	0.575
2	0.511	14	0.401
3	0.725	15	0.486
4	0.762	16	0.528
5	0.593	17	0.201
6	0.758	18	0.189
7	0.455	19	0.264
8	0.375	20	0.078
9	0.713	21	0.193

10	0.480	22	0.210
11	0.527	23	0.374
12	0.496	24	0.197

ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه: استُخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، تراوحت قيمة الارتباط ما بين (.852- .204)، وهي ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، والجدول (4) يبين ذلك باستثناء الفقرة رقم (8) من مجال الاصالة كانت قيمتها غير دالة.

جدول (4) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة المجال لمقياس الاندماج المدرك

الانتماء		الاصالة	
رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
1	.695	1	.645
2	.630	2	.593
3	.852	3	.434
4	.848	4	.660
5	.747	5	.280
6	.804	6	.302
7	.356	7	.598
8	.410	8	.040
9	.797	9	.545
10	.551	10	.511
11	.578	11	.589
12	.386	12	.204

ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: للتحقق من ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس استُخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت (0.910) للانتماء و(0.772) للاصالة.

4-الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج المدرك: يُعد الصدق والثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي وهما أهم الأسس الواجب توافرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال (فرج، 1997: 281). قد تحقق الباحث من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

أ. مؤشرات صدق(validity) المقياس:

- **الصدق الظاهري(Face Validity)** : يشير الصدق الظاهري إلى ما يبدو الاختبار أنه يقيس الخاصية المراد قياسها، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ليقرروا ما اذا كان صالحاً او غير صالح (Anastasi & Urbina, 2014: 113). وتم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقاس بصورته الاولية على محكمين متخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (16) محكماً كما مبين في جدول (1).

- **صدق البناء (Construct Validity)**: تحقق من خلال (المجموعتين الطرفيتين، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ودرجة المجال، ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية) الجداول( ) **ب- ب- الثبات (Reliability)** : يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها

نفس الأشخاص عندما يعاد تطبيق الاختبار اكثر من مرة، فإن مفهوم الثبات يكمن في حساب خطأ القياس حيث يمكننا التنبؤ بالتذبذب المرجح أن يحدث في أداء الأفراد نتيجة عوامل غير ذات صلة بالاختبار(Anastasi & Urbina, 2014: 84). وقد اعتمد الباحث الطرق الاتية للثبات:

– **اختبار – اعادة الاختبار(Test – Re – test)** : طُبق المقياس على عينة عشوائية تبلغ (60) طالب وطالبة من ضمن مجتمع البحث، وقد اعيد تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور (14) من التطبيق الاول، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني اذ بلغ (0.819)، للمقياس ككل و(0,734) لمجال الاصالة، و(0,794) لمجال الانتماء وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

– معادلة الفا كرو نباخ (Cronbach Alpha):لاستخراج الثبات استعمل الباحث اجابات عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (400)، وقد بلغ معامل الثبات (0.844) للمقياس ككل و(0.769) لمجال الاصالة، و(0.809) لمجال الانتماء، كما موضح في الجدول (5) .

جدول (5) معامل الثبات باستعمال الفا كرونباخ واعادة الاختبار

	إعادة الاختبار	الفا كرو نباخ
الكلي	**0.819**	**0.844**
الاصالة	**0,734**	**0.769**
الانتماء	**0,794**	**0.809**

– **الخطأ المعياري:** بلغ الخطأ المعياري بطريقة اعادة الاختبار (4.35) عندما بلغ (0.819)، كما بلغ (4.03) بطريقة الفا كرونباخ عندما بلغ (0.844)، فكلما انخفضت قيمة الخطأ يعني ان الفروق بين الدرجة الحقيقية والدرجة الظاهرية منخفضة (البياتي واثناسيوس، 1977 : 211).

تاسعاً– المؤشرات الاحصائية الوصفية للمقياس: أُستخرجت باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وجدول(6) يوضح ذلك.

جدول (6) المؤشرات الاحصائية لمقياس الاندماج المدرك

المؤشر	قيمة المؤشر
الوسط الحسابي	**102.85**
الوسيط	**105.00**
المنوال	**103**
الانحراف المعياري	**10.251**
التباين	**105.073**
الالتواء	**-.701**
التفرطح	**-.376**
عدد الفقرات	**24**
اقل درجة	**78**
اكبر درجة	**120**
الوسط الفر ضي	**72**

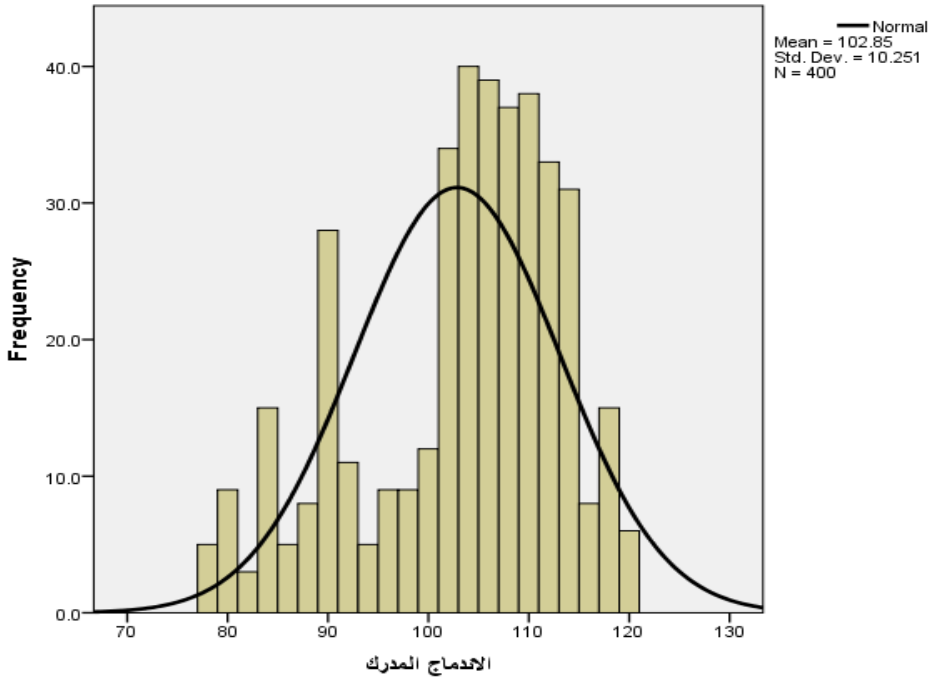

شكل (1) توزيع افراد عينة البحث على مقياس الاندماج المدرك

مقياس اشكال التعاطف: اطلع الباحث على دراسات سابقة منها دراسة (Chen, et al, 2018).(Spreng, et al, 2009) واتجه الباحث الى بناء مقياس لأشكال التعاطف وكما ياتي:

وصف المقياس: يتكون المقياس من (35) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي يتضمن ثلاث مجالات هي (المعرفي ، العاطفي ، السلوكي) وخمسة بدائل (1- تنطبق عليَ دائماً ، 5- لا تنطبق عليَ ابداً) تصحح الفقرات (5-4-3-2-1) على التوالي ، وتتراوح الدرجة على المقياس بين (35 – 175) بمتوسط فرضي (105) وفيما يلي بيان للإجراءات المتبعة في بناءه.

3- صلاحية الفقرات (Face Validity): عُرض المقياس على نفس المحكمين المعروض عليهم مقياس الاندماج المدرك، وتبين ان الفقرات تتمتع بالصدق الظاهري والجدول(7) يوضحه

الجدول(7) الإتفاق بين المحكمين على صلاحية فقرات مقياس اشكال التعاطف باستخدام قيمة مربع كاي.

رقم الفقرة	مجموع الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدلالة الاحصائية (0.05)
17,16. 8, 7, 5, 3 , 21 23 ،15,20.14,12 ,22,26.28.32.31,25,13,11,24,	21	16	0	100%	16	3.84	دالة إحصائياً
1, 6,18, , 9 4,2 ،10,33,29, 27, 30, 19,34,35	14	15	1	93.75%	12.25		دالة إحصائياً

5- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: اعتمد الباحث على الطرق الاتية:

5-1- طريقة المجموعتين الطرفيين (القوة التمييزية للفقرات)Extreme Groups Method : لأجل استخراج القوة التمييزية للمقياس ككل ولكل شكل من أشكال التعاطف، طُبّق المقياس على عينة التحليل الإحصائي نفسها التي طبق عليها مقياس الاندماج المدرك، وبنفس الطريقة المتبعة في استخراج قوته التمييزية وهي كالاتي:

أ. عند اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لفقرات المقياس تبين أن قيم الفقرات تراوحت بين (23.246 – 2.092) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) لذلك فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214). وهذا يدل على أن جميع الفقرات في مقياس اشكال التعاطف كانت مميزة، باستثناء الفقرتين (12 ، 20) كانت القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وبذلك تكون غير دالة، وكما هو مبين في الجدول (8).

جدول(8) القوة التمييزية لفقرات مقياس اشكال التعاطف

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.51	.704	2.59	1.680	10.934	دالة
2	4.65	.646	4.28	1.003	3.226	دالة
3	4.70	.459	4.17	1.156	4.487	دالة
4	4.95	.211	4.26	1.179	6.025	دالة
5	4.58	.657	3.17	1.148	11.129	دالة
6	4.56	.568	3.68	1.452	5.924	دالة
7	4.64	.633	2.24	1.393	16.283	دالة
8	4.14	.814	2.57	1.320	10.486	دالة
9	4.81	.398	2.56	1.790	12.755	دالة
10	4.48	.881	3.09	1.235	9.519	دالة
11	4.34	.686	2.86	1.164	11.398	دالة
12	4.40	.492	4.30	1.016	.937	غير دالة
13	4.68	.470	3.05	1.080	14.379	دالة
14	4.40	.917	2.25	1.354	13.652	دالة
15	4.74	.440	3.64	.932	11.110	دالة
16	4.69	.463	3.01	1.785	9.496	دالة
17	4.72	.450	3.15	1.221	12.567	دالة
18	4.55	.500	3.36	1.732	6.833	دالة
19	4.52	.502	3.63	1.495	5.857	دالة
20	3.06	1.625	2.86	1.264	1.060	غير دالة
21	4.82	.383	4.58	.712	3.102	دالة
22	4.28	.863	3.70	1.613	3.261	دالة
23	5.00	0.000	3.22	1.225	15.077	دالة

24	5.00	0.000	3.40	1.497	11.118	دالة
25	4.65	.765	2.60	1.497	12.647	دالة
26	4.97	.165	2.33	1.168	23.246	دالة
27	4.80	.448	3.68	1.237	8.851	دالة
28	4.74	.440	4.54	.911	2.092	دالة
29	4.82	.383	4.25	1.033	5.414	دالة
30	4.79	.411	3.95	.921	8.586	دالة
31	4.77	.485	4.27	1.235	3.916	دالة
32	4.77	.424	2.88	1.133	16.224	دالة
33	4.82	.383	4.26	1.062	5.199	دالة
34	4.91	.291	3.50	1.000	14.043	دالة
35	4.47	.880	2.76	1.159	12.231	دالة

أ- القوة التمييزية لفقرات التعاطف المعرفي: تراوحت قيم الفقرات بين (12.123- 2.939) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) لذلك فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214). وهذا يدل على أن جميع الفقرات كانت مميزة، وكما هو مبين في الجدول (9).

جدول(9) القوة التمييزية لفقرات التعاطف المعرفي

الفقرات	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا			القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.34	1.015	3.90	1.199	2.939	دالة
2	4.94	.247	4.29	.907	7.162	دالة
3	4.94	.247	4.06	1.088	8.110	دالة
4	4.95	.211	3.87	1.333	8.341	دالة
5	4.94	.230	4.10	.896	9.467	دالة
6	4.11	1.088	3.04	1.288	6.605	دالة
7	4.70	.459	3.24	1.164	12.123	دالة
8	4.62	.488	3.71	1.253	7.012	دالة
9	4.98	.135	4.28	1.183	6.143	دالة
10	4.75	.643	3.47	1.363	8.809	دالة
11	4.67	.530	3.97	1.172	5.613	دالة

ج- القوة التمييزية لفقرات التعاطف العاطفي: تراوحت قيم الفقرات بين (7.824 - 2.222) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) فتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214). وهذا يدل على أن جميع الفقرات كانت مميزة، باستثناء الفقرتين (1 ، 9) كانت القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وهي غير دالة ، وكما هو مبين في الجدول (10)

.

جدول(10) القوة التمييزية لفقرات التعاطف العاطفي

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.41	.494	4.26	.951	1.437	غير دالة
2	4.70	.459	4.14	.981	5.421	دالة
3	4.49	.859	4.02	1.102	3.512	دالة
4	4.68	.470	4.19	.997	4.628	دالة
5	4.79	.411	4.45	.999	3.207	دالة
6	4.72	.450	3.83	1.234	7.032	دالة
7	4.41	.684	3.36	1.562	6.378	دالة
8	4.45	.553	3.91	1.156	4.429	دالة
9	4.79	.454	4.63	.838	1.716	غير دالة
10	3.94	.920	3.24	1.628	3.859	دالة
11	4.63	.474	4.41	1.016	2.222	دالة
12	4.94	.330	3.89	1.363	7.824	دالة
13	5.00	0.000	4.46	.999	5.585	دالة

د- القوة التمييزية لفقرات التعاطف السلوكي: تراوحت قيم الفقرات بين (9.210 - 4.167) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) لذلك فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214). وهذا يدل على أن جميع فقرات كانت مميزة، وكما هو مبين في الجدول (11)

جدول(11) القوة التمييزية لفقرات التعاطف السلوكي

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.81	.582	4.33	1.050	4.167	دالة
2	4.99	.096	3.92	1.224	9.093	دالة
3	5.00	0.000	4.58	.877	4.939	دالة
4	4.94	.247	4.56	.812	4.535	دالة
5	4.45	.632	3.77	1.124	5.521	دالة

6	5.00	0.000	4.50	.981	5.296	دالة
7	4.96	.190	4.52	1.018	4.459	دالة
8	4.95	.211	3.94	1.130	9.210	دالة
9	5.00	0.000	4.49	.962	5.502	دالة
10	4.93	.263	4.06	1.154	7.559	دالة
11	4.48	.881	3.38	1.471	6.680	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تراوحت قيم الفقرات بين (0.739 – 0.191)، وهي دالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، باستثناء الفقرتين (12 ، 20) هي غير دالة، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اشكال التعاطف

رقم الفقرة التفكير	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.498	13	0.594	25	0.596
2	0.191	14	0.558	26	0.739
3	0.271	15	0.550	27	0.489
4	0.266	16	0.522	28	0.344
5	0.545	17	0.559	29	0.366
6	0.359	18	0.265	30	0.480
7	0.625	19	0.303	31	0.240
8	0.470	20	0.031	32	0.671
9	0.643	21	0.389	33	0.293
10	0.491	22	0.240	34	0.550
11	0.536	23	0.564	35	0.491
12	0.061	24	0.645	36	

علاقة درجة الفقرة بدرجة شكل التعاطف الذي تنتمي اليه: استُخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية، وقد تراوحت القيم بين (0.820– 0.191) وهي ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، باستثناء الفقرتين (1 ، 9) من التعاطف العاطفي كانت القيمة غير دالة، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة بدرجة النمط الذي تنتمي اليه

النمط المعرفي		النمط العاطفي		النمط السلوكي	
رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.578	1	0.053	1	0.661

0.767	2	0.594	2	0.230	2
0.501	3	0.517	3	0.382	3
0.472	4	0.393	4	0.305	4
0.191	5	0.362	5	0.729	5
0.534	6	0.644	6	0.198	6
0.691	7	0.359	7	0.531	7
0.820	8	0.545	8	0.691	8
0.419	9	0.075	9	0.762	9
0.639	10	0.217	10	0.641	10
0.469	11	0.343	11	0.738	11
		0.639	12		
		0.411	13		

6- الخصائص السيكومترية للمقياس(Psychometric Features of the Scale):

6-1- صدق المقياس: استخرج صدق المقياس وفقاً للطرق الاتية:

الصدق الظاهري: تحقق بعرض المقياس عدد من المحكمين موضح في جدول (7)

ب- صدق البناء (Construct Validity) : استخرج صدق البناء من خلال ايجاد:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي الجداول (12 ، 13).
- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين كما مبين في الجداول (8، 9 ، 10 ، 11).

6-2- ثبات المقياس (Reliability Scale): استخدمت نفس العينة التي استخرج منها الثبات بإعادة الاختبار لمقياس الاندماج المدرك، وكما هو مبين في جدول ( ).

ج- الخطأ المعياري للقياس: استخرج الخطأ المعياري وكانت القيم كما مبينة في الجدول (14).

جدول (14) يوضح قيم الثبات والخطأ المعيار لمقياس اشكال التعاطف

اشكال التعاطف	إعادة الاختبار	الخطأ المعياري	ألفا- كرونباخ	الخطأ المعياري
الكلي	0.861	6.96	0.882	6.42
التعاطف المعرفي	0.712	3.58	0.744	3.37
التعاطف العاطفي	0.631	5.36	0.639	4.05
التعاطف السلوكي	0.753	3.23	0.796	2.93

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس اشكال التعاطف: الجدول (15) يوضح المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالباً وطالبة.

جدول (15) المؤشرات الاحصائية لمقياس اشكال التعاطف

المؤشر	المقياس ككل	التعاطف المعرفي	التعاطف العاطفي	التعاطف السلوكي

الوسط الحسابي	153.97	43.33	55.83	55.62
الوسيط	154.00	44.00	56.00	56.00
المنوال	154	44	56	56
الانحراف المعياري	18.727	6.684	6.762	6.513
التباين	350.693	44.676	45.724	42.413
الالتواء	-.370	-.203-	-.264-	-.427-
التفرطح	-.246	-.678-	-.244-	-.864-
اقل درجة	102	30	39	41
اكبر درجة	190	55	65	55
الوسط الفرضي	105	33	39	33

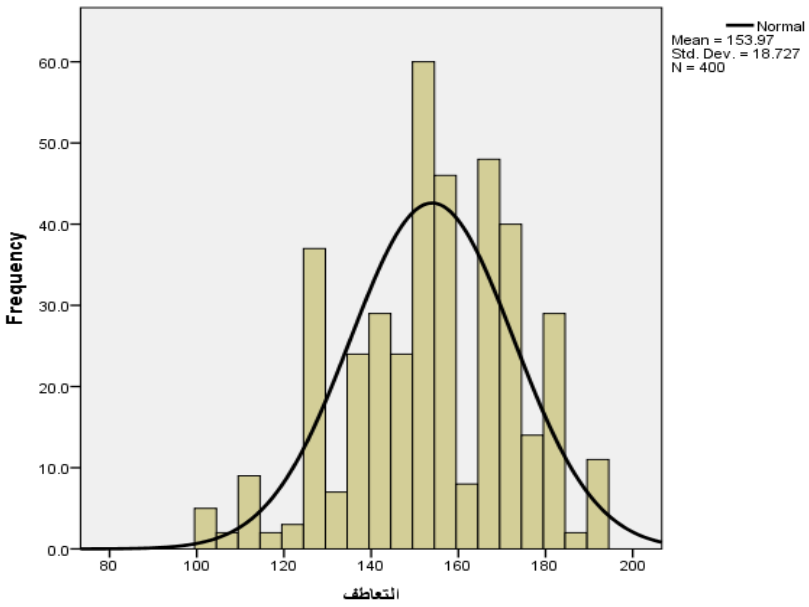

شكل (2) الرسم البياني لمقياس اشكال التعاطف

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: الاندماج المدرك لدى طلبة الجامعة: طُبق مقياس الاندماج المدرك على الطلبة، وقد بلغ الوسط الحسابي للدرجات (99.15)، وانحراف معياري (9.968)، وبلغ المتوسط الفرضي (69) ، وبعد الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ اشارت النتائج الى أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (60.491) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة احصائياً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399). والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) جدول الاختبار التائي للاندماج المدرك

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		

الاندماج المدرك	**400**	**99.15**	**69**	**9.968**	**60.491**	**1.96**	**399**	**دالة**

يتضح من الجدول (16) ان طلبة الجامعة لديهم اندماج مدرك، وتعزى هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة قد وصلوا الى مستوى اجتماعي ودراسي من الممكن ان يؤهلهم ان يكونوا أعضاء مجموعة مندمجة مع بعضها البعض وتكوين علاقات اجتماعية وتفاعلات إيجابية، فالاندماج المدرك يتحقق اعندما يكون أعضاء المجموعة متشابهون الى حدا كبير، اذ يميل الافراد ان دمج انفسهم مع اشخاص يشتركون معهم بخصائص متشابهة مما يسمح لهم بالتفاعل والتواصل بشكل اسهل بالشكل الذي يسمح لهم بالتعبير عن ذاتهم والتصرف وفقا لذات الفرد الحقيقية.

الهدف الثاني– الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاندماج المدرك لدى طلبة الجامعة على وفق الجنس والتخصص:للتحقق من الفروق استُعمل تحليل التباين الثنائي(2×2) كما في الجدول(17)

الجدول(17)تحليل التباين الثنائي (2×2) للاندماج المدرك على وفق متغيري الجنس والتخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الجنس	**2902.836**	**1**	**2902.836**	**35.683**	**دالة**
التخصص	**4282.394**	**1**	**4282.394**	**52.640**	**دالة**
التفاعل بين الجنس والتخصص	**22.083**	**1**	**22.083**	**.271**	**غير دالة**
الخطأ	**32215.283**	**396**	**81.352**		
الكلي	**39642.297**	**399**			

وعندما نقارن القيم الفائية الظاهرة في الجدول (17) بالقيمة الجدولية البالغة (3.86) يتبين الاتي:

1– **لفروق وفقاً للجنس:** عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة(35.683) نجدها أكبر القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (399–1) وهذا يشير الى فروق دالة احصائياُ بين الذكور والاناث ولصالح الذكور كون الوسط الحسابي لهم (101.872) هو اكبر من الوسط الحسابي للإناث (96.358) وتعزى هذه النتيجة الى المهام التي يقوم بها الذكور ، سواء سابقاً ومستقبلاً لانهم تقع عليهم مسؤولية اكبر في ادارة شؤون الاسرة ، فضلاً عن تشعب العلاقات الاجتماعية نتيجة العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية مما يجعلهم بحاجة اكبر الى الاندماج المدرك.

2– الفروق وفقاً للتخصص: إن القيمة الفائية للتخصص بلغت (52.640) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.86) وهذا يشير الى وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي والطلبة من ذوي التخصص الانساني، وعند مقارنة الاوساط الحسابية نجد ان الوسط الحسابي للتخصص الانساني والبالغ (102.463) هو اكبر من الوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (95.767) وهذه يشير الى ان الفروق هي في صالح التخصص الانساني قد يعزى السبب الى نوع التأهيل الاكاديمي لطلبة التخصص الانساني كونهم ذو تخصصات انسانية توكل اليهم مهام التدريس للطلبة ومهام ارشادية مثل العلوم التربوية والنفسية ومهام الارشاد النفسي والتربوي وكذلك التخصصات الانسانية الاخرى.

3– التفاعل بين الجنس والتخصص: بلغت القيمة الفائية المحسوبة **(.271)** وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3.86) يدل على أن التفاعل بين الجنس والتخصص لا يعد تفاعلاً مؤثراً.

الهدف الثالث – شكل التعاطف السائد لدى طلبة الجامعة: من أجل التعرف على شكل التعاطف السائد لدى طلبة الجامعة، استخدم الباحث معادلة فترة الثقة لتحديد شكل التعاطف المفضل لدى كل فرد من أفراد العينة من خلال حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو مبين في جدول (18)، اذ ان أي طالب يحصل على تلك القيمة أو أعلى منها يعد متمتعاً بذلك الشكل من التعاطف.

الجدول (18) فترة الثقة وعدد الأفراد في كل شكل ونسبتهم إضافة الى الوسط الحسابي والانحراف المعياري

ت	شكل التعاطف	الوسط الحسابي	الانحراف المعيا	قيمة فترة الثقة	النسب	العدد
1	التعاطف المعرفي	43.095	6.852	44	%28.78	78
2	التعاطف العاطفي	42.72	5.983	47	%19.56	53
3	التعاطف السلوكي	46.43	6.177	43	%51.66	140
المجموع					100%	271

يظهر من الجدول (18) أن الشكل الاكثر تفضيلاً هو التعاطف السلوكي، فقد بلغ عدد الطلبة الذين وصلوا الى درجة فترة الثقة لهذا الشكل (140) طالباً وطالبة، في حين أن الشكل الاقل تفضيلاً هو التعاطف العاطفي، فقد بلغ عدد الطلبة فيه (53) طالباً وطالبة، اما الطلبة الذين لم يظهر لديهم أي شكل من اشكال التعاطف كان عددهم (129). وللتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة في الجدول (18) أُستخدم اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وظهرت النتائج المبينة في الجدول (19) أدناه:

جدول (19) قيم مربع كاي لكل نمط من انماط التعاطف

اشكال التعاطف	الملاحظ	المتوقع	قيمة مربع المحسوبة	قيمة مربع الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
التعاطف المعرفي	78	90.3	44.421	5.99	2	0.05
التعاطف العاطفي	53	90.3				
التعاطف السلوكي	140	90.3				
المجموع	271					

يتضح من الجدول (19) ان قيمة المحسوبة لمربع كاي بلغت (44.421) فتكون أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2)، مما يبين ان الفروق دالة إحصائياً، وتعزي الفروق لصالح شكل التعاطف السلوكي، اذ كانت نسبته (51.66%) وهي النسبة الأكبر بين اشكال التعاطف الأخرى، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تعرف طبيعة وخصائص أشكال التعاطف فالتعاطف السلوكي يتضمن التعبير الخارجي عن العمليات الادراكية والعاطفية ومن الممكن ان يكون ناتج عن التعاطف المعرفي والعاطفي وهذا يبين لنا ان طلبة الجامعة يميلون الى اظهار استجابات سلوكية للتعاطف اكثر من ميلهم الى مجرد التعاطف بالمشاعر او اخذ منظور الاخرين. وبما ان للعادات والتقاليد تأثير في السلوك التعاطفي ذلك انعكس على النمط المفضل لدى طلبة الجامعة بتفضيلهم للنمط السلوكي والمشاركة السلوكية في التعاطف.

الهدف الرابع – الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أشكال التعاطف على وفق متغيري الجنس والتخصص:

للتحقيق من الفروق ذات الدلالة الاحصائية في أشكال التعاطف على وفق الجنس والتخصص تم ايجاد الفروق لكل شكل للتعاطف بشكل مستقل عن بقية الأشكال باستعمال تحليل التباين الثنائي وفيما يأتي النتائج.

1- **التعاطف المعرفي:** استعمل تحليل التباين الثنائي (2×2) للتحقق من الفروق والجدول (20) يوضح ذلك:

الجدول (20) تحليل التباين الثنائي (2×2) للتعاطف المعرفي على وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الجنس	133.568	1	133.568	15.087	دالة
التخصص	17.185	1	17.185	1.941	غير دال
التفاعل بين االجنس والتخصص	9.264	1	9.264	1.046	غير دال
الخطأ	655.150	74	8.853		
الكلي	860.372	77			

من الجدول (20) يتبين لنا ماياتي:

أ- **الفروق وفقاً لمتغير الجنس:** يتبين لنا من مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (15.087) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86). إن الفروق وفقاً لجنس الطلبة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (77-1) وعند مقارنة الاوساط الحسابية لكل منهم نجد ان الوسط الحسابي للذكور والبالغ (51.368) هو اكبر من الوسط الحسابي للإناث البالغ (48.591) وهذه يشير الى ان الفروق هي في صالح الذكور وتعزى هذه النتيجة الى ان متطلبات البيئة الاجتماعية المعقدة تعمل على تطوير التعاطف المعرفي لأنها تطور الوظيفة الاجتماعية وتساعد الفرد على فهم سلوك الاخرين والتنبؤ به ، وبما ان الذكور اكثر تماس مع البيئة الخارجية خصوصا اذ كانت تلك البيئة اكثر تعقيداً ، فقد ينعكس ذلك على تفوق الذكور في التعاطف المعرفي على الاناث نتيجة للوظيفة الاجتماعية لتساعده على فهم سلوك الاخرين والتنبؤ به.

الفروق وفقاً لمتغير التخصص: مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (1.941) يتبين لنا أنها اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86). عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي والطلبة من ذوي التخصص الإنساني.

ج- **التفاعل بين الجنس والتخصص:** إن القيمة الفائية للتفاعل بلغت (1.046) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3.86) ما يدل على أن التفاعل بين الجنس والتخصص لا يعد تفاعلاً مؤثراً.

1- **التعاطف العاطفي:** من أجل التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التعاطف العاطفي على وفق الجنس والتخصص استعمل تحليل التباين الثنائي (2×2) والجدول (21) يوضح ذلك

جدول (21) تحليل التباين الثنائي (2×2) التعاطف العاطفي على وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الجنس	39.300	1	39.300	4.729	دالة
التخصص	33.435	1	33.435	4.023	دالة
التفاعل بين الجنس والتخصص	24.591	1	26.591	3.199	غير دالة
الخطأ	407.196	49	8.310		
الكلي	582.830	52			

من الجدول (21) يتبين لنا ماياتي:

أ-الفروق وفقاً للجنس: إن القيمة الفائية لمتغير الجنس بلغت (4.729) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (52-1) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) . وهذه الفروق لصالح ذوي الوسط الحسابي الاكبر وهن الاناث والبالغ (47.285) هو اكبر من الوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (45.413) مما نتج عنه ان تكون فروق الأوساط الحسابية في صالح الاناث، ووفقاً لما اشار اليه (شحاته، 2016) في ان الاناث أكثر قدرة على التعبير الانفعالي والوجداني من الذكور، والاستجابة للمنبهات الحسية وبالتالي أكثر قدرة على المشاركة الإيجابية من الذكور (شحاته، 2016: 108) فهن بحكم ادوارهن الاجتماعية من رعاية الاطفال والعائلة من الممكن ان يؤهلهن بان يكونن اكثر قدرة على التعاطف العاطفي.

ب-الفروق وفقاً متغير التخصص: توجد فروق دالة احصائياً في التعاطف العاطفي على وفق التخصص لأن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (4.023) نجدها أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86). عند مستوى دلالة (0.05) . وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقاً لتخصصهم الدراسي ولصالح التخصص العلمي والبالغ وسطهم الحسابي (47.212) وهو اعلى من الوسط الحسابي للتخصص الانساني البالغ (45.486)، يتضح من ذلك اكثر قدرة على تبني وجهة نظر الاخرين وإظهار التعاطف، كون التعاطف العاطفي يعتمد بشكل كبير على التخيل العقلي التي من الممكن ان يكون لطبيعة التخصص العلمي وكيفية معالجته مقرراته مثل الهندسة التي فيها مساحة كبيرة للطالب للتخيل العقلي وتنميه فضلاً عن العمل الجماعي في عمل التجارب والواجبات الدراسية اكثر من التخصص الإنساني، وهذا من الممكن ان يكون سبب في تفوق التخصص العلمي على الإنساني في التعاطف العاطفي.

ج- التفاعل بين التخصص والجنس: عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (3.199) نجدها أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86). عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل بين الجنس والتخصص.

3- التعاطف السلوكي: من أجل التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التعاطف السلوكي على وفق الجنس والتخصص استعمل تحليل التباين الثنائي (2×2) والجدول (22) يوضح ذلك

جدول (22) تحليل التباين الثنائي (2×2) التعاطف السلوكي على وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الجنس	41.631	1	41.631	10.196	دالة
التخصص	137.398	1	137.398	33.650	دالة
التفاعل بين الجنس والتخصص	4.184	1	4.184	1.025	غير دالة
الخطأ	555.302	136	4.083		
الكلي	894.743	139			

من الجدول (22) يتبين لنا ماياتي:

أ-**الفروق وفقاً لمتغير الجنس:** إن القيمة الفائية لمتغير الجنس بلغت (10.196) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (139-1) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً للجنس (ذكور – اناث) . وهذه الفروق لصالح ذوي الوسط الحسابي الاكبر وهم الذكور والبالغ (51.857) هو اكبر من الوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (50.585) مما نتج عنه ان تكون فروق الأوساط الحسابية في صالح الذكور، وهذه النتيجة ممكن ان تفسر بنفس التفسير في تفوق الذكور على الاناث في التعاطف المعرفي.

ب-الفروق وفقاً متغير التخصص: أن الفروق وفقاً لتخصص الطلبة دالة إحصائياً لأن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (33.650) نجدها أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86). عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقاً لتخصصهم الدراسي ولصالح التخصص العلمي والبالغ وسطهم الحسابي (52.376) وهو اعلى من الوسط الحسابي للتخصص الانساني البالغ (50.066).

وتعزى هذه النتيجة الى الى نفس الاسباب المبينة في تفسير تفوق التخصص العلمي على التخصص الانساني في التعاطف العاطفي كون التعاطف السلوكي هو التعبير السلوكي عن اشكال التعاطف.

ج- **التفاعل بين التخصص والجنس:** عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (1.025) نجدها أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86). عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل بين الجنس والتخصص.

الهدف الخامس: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاندماج المدرك على وفق أشكال التعاطف:

لتحقيق هذا الهدف كان لابد من تصنيف الطلبة بحسب أشكال التعاطف، اذ اعتُمدت فترة الثقة نفسها المعتمدة في الهدف الثالث، ووفقاً لذلك صُنف الطلبة على أشكال التعاطف، ثم استُعمل تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في الاندماج المدرك على وفق اشكال التعاطف والجدول (23) يوضح ذلك.

الجدول (23) قيم تحليل التباين الاحادي الاندماج المدرك على وفق اشكال التعاطف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
بين المجموعات	181.341	2	90.671	1.369	غير دالة
داخل المجموعات	17753.522	268	66.244		
المجموع	17934.863	270			

وعند مقارنة القيم الفائية في الجدول (23) والبالغة(1.369) بالقيمة الجدولية البالغة (3.04) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (270-2) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاندماج المدرك على وفق اشكال التعاطف. أي ان اشكال التعاطف الثلاث (المعرفي ، العاطفي ، السلوكي) تتشابه الى حداً ما في كونها معززة للاندماج المدرك ولا يوجد بينها فروق جوهرية.

الاستنتاجات:

1- طلبة الجامعي يتمتعون بإمكانية الاندماج والتكيف.
2- إن طلبة الجامعة يفضلون التعاطف السلوكي اكثر من بقية اشكال التعاطف.
3- نسبة (32.25 %) لم يظهروا تفضيل لأي شكل من اشكال التعاطف.
4- الاندماج المدرك يتوافق مع أي شكل من اشكال التعاطف.

التوصيات:

1- الاستفادة من مقاييس البحث بدراسات أخرى تتناول نفس مجالاتها.
2- اشراك الطلبة ببرامج تعليمية تتطلب وتنمي العمل الجماعي.
3- إضافة مقرر تعليم التفكير وعلم النفس للتخصصات كافة.
4- زيادة وعي الطلبة بأهمية التعاطف وذلك بإشراكهم ببرامج ترفع مستواهم وتحسين أدائهم.

المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة على موظفي وزارة الصحة.
2- اجراء دراسة للتعرف على علاقة الاندماج المدرك بأنماط الهوية الاكاديمية.

3- اجراء دراسة للتعرف على اشكال التعاطف على وفق التكيف الاستباقي.

المصادر:

1. عيلان، رشا نعمة وردام، يحيى عبيد (2021): الاندماج الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (20).
2. النجار، حسني زكريا السيد (2019): اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية بنها، العدد (130) ج (3).
3. ال حبيط ، قيصر متعب عزاوي واحمد شاكر محمد (2018): الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (25) العدد (1).
4. الزهراني، شروق غرم الله (2018): الإندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، المجلد(٢٧) العدد (١) 1.9-27.Art/10.4197/DOI: .
5. حماد، محمد احمد (2017): نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني كمنبئات للعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى الأطفال المعاقين سمعياً والعاديين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (18) العدد (4).
6. شحاده، انس محمد والعاسمي، رياض (2016):التعلق بالاقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد(3)العدد(1).
7. العاسمي، رياض :(2015) دليل مقياس التعاطف. دمشق، مكتبة العائدي.
8. عسكر، سيلة عبد الرضا (2001): التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب- جامعة بغداد.
9. حافظ، سلام هاشم ومطرود، ميثم كاظم (2019): التفكير الثنائي وعلاقته بأبعاد التعاطف لدى المرشدين التربويين، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد (22) العدد (3).
10. شحادة، انس محمد (2016): التعاطف والنرجسية وعلاقتهما بالرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين في مدارس محافظة دمشق الرسمية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية – جامعة دمشق.
11. عبد الاحد، خلود بشير (2020): الذكاء الثقافي وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية واقرانهم النازحين (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، العدد (111).
12. اليوسف، الاء هاني والصمادي، جميل محمود (2018): القدرة التنبؤية لمتغيرات التعاطف والفاعلية الذاتية المدركة بالذكاء الانفعالي لدى عينة اردنية من طلبة ذوي الإعاقة البصرية ، المجلة التربوية الأردنية، المجلد (3)، العدد (2).
13. العبيدي ، الدكتورة عفراء ابراهيم خليل: (2011) طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني "دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية"، مجلة جامعة دمشق –المجلد(27) العدد (3 + 4).
14. المحنّة،حنين حبيب غازي (2022):التعاطف الوجداني والتوجه الأخلاقي وعلاقتهما بثقافة الإنجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية،أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل
15. علام، صلاح الدين (2006) التقويم النفسي في مجال التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.
16. فرج ، صفوت (1997) القياس النفسي : ط3، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.
17. زيتون، كمال عبد الحميد (2005) أساليب البحث في التربية وعلم النفس : ط3، عالم الكتب، القاهرة – مصر.
18. Shore, Lynn M.& Randel, Amy E. & Chung, Beth G.& Dean, Michelle A. & Ehrhart, Karen Holcombe & Singh, Gangaram (2011): Inclusion and Diversity in Work Groups: A Review and Model for Future Research, Journal of Management, Vol. 37 No. 4, July 2011 1262-1289.

19. Anstasi A. & Urbina S. (2014) : Psychological Testing' .PHD Learning Private limited , New Delhi, India.
20. Van Yperen, Nico W & Dankers, Silke & Elbe , Anne-Marie & Sanchez , Xavier & Otten, Sabine (2021): Perceived inclusion in youth soccer teams: The role of societal status and perceived motivational goal climate, Psychology of Sport & Exercise , 53 (2021) 101882 .
21. Burkhardt, Svenja (2019) : A study examining the relationship between dissimilarity, in terms of personality and values, and perceived inclusion among employees, Utrecht University.
22. Chen, Chiyin & Tang, Ningyu (2018) : Does perceived inclusion matter in the workplace?, Journal of Managerial Psychology, https://doi.org/10.1108/JMP-02-2017-0078
23. Fisher, Talia Devorah (2012): The relationship between perceived inclusion and the imposter phenomenon as mediated by work and gender identities in South Africa, Doctoral Thesis , University of Johannesburg.
24. Barber, Jeanette D. (2020): PERCEIVED INCLUSION OF MANRRS (Minorities in Agriculture, Natural Resources, and Related Sciences) ALUMNI IN AGRICULTURAL ORGANIZATIONS: THE RELATIONSHIP BETWEEN INCLUSION, PSYCHOLOGICAL NEEDS, & INTRINSIC MOTIVATION, Doctoral Thesis, Virginia Polytechnic .
25. Batjes, Karen (2017): The Effect of Perceived Inclusion and Organizational Identification on Burnout and Work Engagemen: Examining the Moderating Effect of Tenure, Master Thesis, Tilburg University.
26. Jansen, Wiebren & Otten, Sabine & van der Zee, Karen & Jans, Lise (2014)Inclusion: Conceptualization and measurement, European Journal of Social Psychology, Eur. J. Soc. Psychol. DOI: 10.1002/ejsp.2011
27. SALIB, ELIZABETH RAMZY (2014): A MODEL OF INCLUSION AND INCLUSIVE LEADERSHIP IN THE U.S., Doctoral Thesis, University of New Jersey.
28. Cho, Sangmi & Barak, Michàlle E. Mor (2018): Understanding Diversity and Inclusion in a Perceived Homogeneous Culture: A Study of Organizational Commitment and Job Performance Among Korean Employees, Administration in Social Work, Vol, 32(4), doi : 10,1080/03643100802293865 .
29. Alexandraa, Valerie & Ehrhartb, Karen Holcombe & Randela, Amy (2021): Cultural intelligence, perceived inclusion, and cultural diversity in workgroups, Personality and Individual Differences, 168 , 110285. https://doi.org/10.1016/j.paid.2020.110285.
30. Deci, Edward L & Ryan, Richard M (2015): Self-Determination Theory, International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences, 2nd edition, Volume 21. https://doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.26036-4
31. Spreng, R. Nathan & McKinnon, Margaret C. & Mar , Raymond A. & Levine, Brian (2009): The Toronto Empathy Questionnaire, national institutes of health , doi:10.1080/00223890802484381.
32. Tamayo ,Cassandra A.& Rizkalla, Mireille N.& Henderson, Kyle (2016): Cognitive, Behavioral and Emotional Empathy in Pharmacy Students: Targeting Programs for Curriculum Modification, Frontiers in Pharmacology , Volume7|Article96 , DOI: 10.3389 / fphar.2016.00096 .
33. Khanjani et al. (2015): Comparison of Cognitive Empathy, Emotional Empathy, and Social Functioning in Different Age Groups, Australian Psychologist Society, doi:10.1111/ap.12099 .
34. Rueda, P. Fernández-Berrocal & Baron-Cohen (2015) : Dissociation between cognitive and affective empathy in youth with Asperger Syndrome, European Journal of Developmental Psychology, 12:1, 85-98, DOI: 10.1080/17405629.2014.950221
35. Abdel Hadi, Samer (2019): The Level of Cognitive and Affective Empathy in Light of Gender and Academic Year Variables among 8th, 9th & 10th Grade Students, Journal of Content, Community & Communication , Vol. 10, DOI: 10.31620/JCCC.12.19/06 .
36. Zoll , Carsten & Enz Sibylle (2010): A Questionnaire to Assess Affective and Cognitive Empathy in Children, Universität Bamberg .
37. RENIERS, RENATE L. E. P. et al (2011): The QCAE: A Questionnaire of Cognitive and Affective Empathy, Journal of Personality Assessment, 93(1), DOI: 10.1080/00223891.2010.528484.
38. Hoffman. M, (1982): The measurement of empathy. IN. Cambridge university press
39. Watts, Richard (2005): Model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling students, Journal of counseling development, vol183.116-132 .

الملاحق:

ملحق رقم (1) مقياس الاندماج المدرك

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	يمنحوني الشعور بأنني أنتمي إليهم.					
2	يمنحوني الشعور لأكون حقا جزء منهم.					
3	اشعر انني جزء من الجامعة وانتمي اليها.					
4	اشعر منسجم جيدا مع زملائي واساتذتي.					
5	أحظى بالتقدير والاحترام من زملائي واساتي.					
6	نعمل انا وزملائي كمجموعة واحدة سواء بالأنشطة العلمية او الثقافية.					
7	اشعر ان لي دور وراي في القرارات الجماعية المتخذة.					
8	أشعر أنني محترم من زملائي واساتذتي.					
9	الجامعة من الامكان المفضلة لدي.					
10	أساهم بشكل فعال في المناقشات أثناء المحاضرات.					
11	يحترم الطلاب وجهة نظري.					
12	انا وزملائي تجمعنا اهداف مشتركة.					
13	اساتذتي وزملاء يسمحون لي للتعبير عن ذاتي وافكاري.					
14	يشجعونني على اظهار امكانياتي وان اكون من انا.					
15	الاجواء العامة في الجامعة تؤمن بالتنوع والفروق الفردية.					
16	يساعدني زملائي وجامعتي على تحقيق اهدافي الخاصة.					
17	يقدر الزملاء الدور الذي أقوم به أثناء العمل الجماعي.					
18	اشعر أنى موضع تقييم واحترام من قبل زملائي.					
19	أشارك زملائي في القرارات المهمة					
20	على الرغم من الاشتراك والتشابه مع زملائي بالكثير من الخصائص لكنني اشعر بان لكل واحد منا له ما يميزه عن الاخرين					
21	اعتقد ان التنوع التفرد جانب أساسي لتحقيق النجاح.					
22	نجاحي في أداء مهامي يعتمد على قدراتي ودعم اساتذتي وزملائي.					
23	لدي درجة عالية من الاستقلالية عند انجاز بمهامي.					

ملحق رقم (2) مقياس اشكال التعاطف

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	أحاول الاستفادة من اراء الاخرين ومقترحاتهم في قراراتي.					
2	احلل انفعالات الاخرين وافهم مقاصدهم حتى وان لم يظهروا ذلك.					
3	استطيع التنبؤ ما اذا أراد احدهم التواصل معي وما سيفعله.					
4	تفكير الاخرين لا يعنيني المهم ما افكر به انا.					
5	افكر من منظور الاخرين عند التواصل معهم.					
6	لانني جيد في تفسير وجهات نظر الاخرين فقد أصبحت مصدر ثقتهم.					
7	يصعب علي شرح بعض الأمور للآخرين.					
8	لي القدرة على فهم لغة الجسد والايماءات.					
9	عندما يتحدث معي الاخرين عن مشاكلهم اضع نفسي مكانهم .					
10	من الصعب فهم تفكير الاخرين فلكل منهم أسلوبه الخاص.					
11	لي القدرة على الفهم وجهات نظر الاخرين والنقاش معهم بسهولة.					
التعاطف العاطفي						
1	لدي القدرة على فهم مشاعر الاخرين وانفعالاتهم.					
2	لدي القدرة على التفاعل مع مشاعر الاخرين ومشاركتهم إياها.					
3	اجد ان التواصل مع الاخرين شيء جيد وممتع.					
4	أشارك الاخرين في افراحهم واحزانهم.					
5	تؤلمني كثيراً معاناة الاخرين.					
6	امتلك القدرة على معرفة ما يخفيه الاخرين من مشاعرهم.					
7	افعل ما اراه مناسباً دون الاهتمام باراء الاخرين ومشاعرهم.					
8	اذا اظهر احدهم عكس ما يقوله اكتشف ذلك بسهولة.					
9	لا احب المناسبات الاجتماعية.					
10	عندما اسيء التعامل مع شخص ما اتاثر كثيراً.					
11	انا جيد في تحديد ما يزعج الاخرين او يلاقي استحسانهم.					
التعاطف السلوكي						
1	أرى ان التواصل مع الاخرين وجها لوجه افضل من وسائل التواصل الاجتماعي.					
2	احب مشاركة الاخرين في حل مشكلاتهم.					
3	اظهر الاحترام والتقدير للأخرين بأفعالي واقوالي.					
4	لي القدرة على فهم ايماءات الاخرين وتعبيراتهم الجسدية.					
5	اساند زملائي واصدقائي متى ما احتاجوا ذلك.					
6	لي عاداتي الخاصة لا اغيرها حتى وان كانت لا تتناسب مع الجو العام.					
7	احب العمل التطوعي.					

8	اساعد زملائي كلما احتجوا ذلك.					
9	أساعد زملائي دون طلب منهم.					
10	اظهر الاهتمام عندما يحدثني الاخرين عن معاناتهم.					
11	افضل الوقوف جانباً واتابع الاحداث.					